(5) "مؤتمر القوى الوطنية... - الجبهة الديمقراطية العلمانية - المعارضة.

facebook.com/permalink.php

"مؤتمر القوى الوطنية الديمقراطية والعلمانية":

بيان بشأن مقاومة الاحتلال بعامة وفي عين عيسى بخاصة.

يا شعبنا السوري العظيم، يا وارث المسؤولة التاريخية للدفاع عن سوريا مهد الحضارات الإنسانية وموئل العزة والكرامة. يا من قاومت الاحتلال عبر العصور القديم والوسيط والحديث، وقدمت أغلى التضحيات لتطهير الأرض السورية من دنس المحتلين، وحافظت على إبائك وإرادتك الحرة.

إن مقامة الاحتلال الأمريكي والإسرائيلي والتركي للأرض السورية، وما ترتب عليه من حصار مجرم، حق مشروع للشعب السوري العظيم والجيش السوري البطل والقوى الوطنية السورية بكل الوسائل المتاحة على كل شبر من الأرض السورية. وعليه، فإننا ندعو بنات وأبناء الشعب السوري والجيش السوري والقوى الوطنية السورية إلى تصعيد المقاومة الوطنية لتحرير كل شبر من الأرض السورية وتطهيرها من رجس الاحتلال الأمريكي والإسرائيلي والتركي بكل الوسائل المتاحة للدفاع عن الدولة السورية الحرة المستقلة الواحدة أرضا وشعبا بموجب مبادئ منظمة الأمم المتحدة وكل قرارات الشرعية الدولة ذات الصلة؛ وهذه المقاومة الوطنية للاحتلال تقتضي بالضرورة تصعيد الوحدة الوطنية بين كل تكوينات القوى الوطنية وتلاحمها للوقوف صفا واحدا مع الجيش السوري في خندق وطني واحد دفاعا عن الدولة والزود عن إرادتها الحرة ووحدتها أرضا وشعبا، وعن لقمة شعبها ومواردها.

إن الأطماع الاستعمارية الأمريكية والغربية والإسرائيلية والتركية المتحالفة للاستيلاء على الأرض السورية وخيراتها وموقعها الجغرافي والسياسي وإذلال شعبها الأبي ليست حديثة العهد بل إنها قديمة أقدم من اتفاقية سايكس بيكو، ووعد بلفور، واحتلال فلسطين، وشرعنة دولة إسرائيل، واحتلال الجولان، ومن ثم الاحتلال الأمريكي لشرق الفرات بحجة مكافحة الإرهاب الذي خلقه وسهل له احتلال الأرض السورية والمدن والسيطرة على خيرات الجزيرة ومواردها وتدمير المؤسسات وقتل السوريين، إلى أن تمكن الاحتلال الأمريكي من إيجاد حلفاء كرد سوريين وإقليميين له، وقعوا برعايته وبمشاركة ممثل عن النظام التركي على اتفاق دهوك، ومن ثم مكنهم من الإحلال محل داعش، وبذلك فقد مهد لحليفه النظام التركي في الناتو من احتلال الأرض السورية. والزحف عليها، وتوسيع رقعة احتلاله للأرض السورية لتشمل إدلب، وعفرين، واعزاز والباب، ومدن مهمة شمال شرق الفرات. وها هو الآن يهاجم عين عيسى لاحتلالها بمرتزقته من الفصائل الإرهابية الخاضعة لإرادته، لقطع الطريق 4م بين شرق الفرات وحلب، تنفيذا لحيثيات لقانون قيصر المجرم بحقوق الشعب السوري في خيراته وموارده واقتصاده وحياته الاجتماعية.

يا شعبنا السوري العظيم، إن مقاومة الاحتلال الأمريكي والإسرائيلي والتركي، والدفاع عن عين عيسى، والحيلولة دون تمكين النظام التركي ومرتزقته من احتلالها واجب وطني ملح وأولوية الأولويات في هذه اللحظة التاريخية. ولا يجوز إطلاقا التأخر عن أداء هذا الواجب الوطني الملح ثانية واحدة، تحت أي ذريعة كانت. وعليه، فإن الدفاع عن عين عيسى يقتضي من " قسد" ومن الجيش السوري، ومن الحليف الروسي، ومن كل القوى الوطنية توحيد الصف، وتنفيذ الاتفاق وفق ما اقترحه الحليف الروسي، للحيلولة عمليا دون تمكين النظام التركي ومرتزقته الإرهابيين من احتلال عين عيسى وسحب البساط من تحت مبرراته الكاذبة وادعاءاته الواهية.

إننا نطالب " مسد" و"قسد" و" الإدارة الذاتية" بعدم الانصياع إلى توجيهات ممثلي الاحتلال الأمريكي، الحليف الرئيسي للنظام التركي، والراعي الحقيقي للاحتلال التركي للأرض السورية، من جانب، ونطالبها بتسليم عين عيسى للجيش السوري بحسب المقترح الروسي، ونطالبها بمقاومة الاحتلال التركي في خندق واحد مع الجيش السوري، ليس في عين عيسى وحدها بل في كل موقع قتالي مع الاحتلالي التركي ومرتزقته، من الجانب الثاني. ولا يجوز مطلقا التعنت، ولا التبرير بتقديم ما أمكن من التضحيات، بالتزامن مع تحميل الجيش السوري والحليف الروسي المسؤولية زورا وبهتانا، وإخلاء زمة الاحتلال الأمريكي من رعاية الاحتلال التركي لكل شبر من الأرض السورية. لا يجوز مطلقا تكرير ما حدث أثناء عملية احتلال عفرين، وشريط تل أبيض - راس العين.

لتتحد جميع القوى الوطنية لمقاومة الاحتلال التركي والأمريكي والإسرائيلي بما فيها " مسد" و" قسد" و" الإدارة الذاتية" إن كانت صادقة فيما تدعي من مقولات وطنية وديمقراطية في حواراتها السورية – السورية، ونحن نثق فيمن هو مؤمن حقيقة بهذه المقولات الوطنية والديمقراطية والحوار السوري – السوري، ونقدم له كل ما نستطيع من دعم. ولا نثق، في الوقت نفسه، بمن يتخذ المقولات الوطنية والديمقراطية ستارا لتوثيق تحالفه مع الاحتلال الأمريكي الإسرائيلي التركي وتقسيم سوريا.

لتتحد كل القوى الوطنية السورية لمقامة الاحتلال. والنصر للشعوب المقاومة ضد محتليها، وللشعب السوري المقاوم للاحتلال الأمريكي والإسرائيلي والتركي مهما بلغت التضحيات.

دمشق في 18 /12/ 2020.

مؤتمر القوى الوطنية الديمقراطية والعلمانية.

-هيئة العمل الوطني السوري.

- المؤتمر الوطني من اجل سوريا علمانية.

-مجموعة الضغط الوطني الديموقراطي.

-حزب الكتلة الوطنية.

-التيار الثالث من أجل سوريا.

-مشروع عناب الوطني العلماني.

-حزب الاصلاح السوري.

-تيار مجد سوريا.

-التيار الوطني لإنقاذ سوريا.

- التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة.

-المؤتمر الناصري العام.

-الناصريون المستقلون.

-حزب السوريون المردة.

- حزب الانقاذ الوطني.

-حزب المستقبل السوري.

-حزب السلام العربي السوري.

-حركة القوميون العرب الساحة السورية.

-الجبهة الديموقراطية العلمانية المعارضة.

-التيار الوطني العلماني السوري.

-تيار الأمة السورية.

-أمانة سر مجلس العشائر.

-ممثلي مجموعات الحوار والمصالحة والعمل الأهلي بالمحافظات.

-مجموعة الشخصيات الوطنية والديموقراطية والعلمانية المستقلة.

المنسق العام

كل التفاعلات:

١١

أعجبني

تعليق

مشاركة

٠ تعليق

اكتب تعليقًا...